صوت الثورة



صحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

no396 7 March 1981

السبت ٧ مارس ١٩٨١م - العدد ٣٩٦ - السنة العاشرة

كلمة الثورة

تحية للحزب الشيوعي السوفيتي في مؤتمره الـ ٢٦

بدأ المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي اعماله في ٢٣ شباط ١٩٨١م ومع انعقاد المؤتمر الذي يشارك فيه عدد كبير من وفود الاحزاب الشيوعية والوطنية الديمقراطية والتقدمية من كافة انحاء العالم يكون عدد اعضاء الحزب قد زاد على ١٧ مليون عضو اي بزيادة مايقارب المليون ونصف المليون عضو انتموا الى الحزب خلال السنوات الخمس التي تلت المؤتمر الخامس والعشرين للحزب ، فتحية من الاعماق لحزب لينين العظيم القوة القائدة والموجهة للمجتمع السوفياتي ونواة نظامه السياسي ، هذا الحزب الذي برز على المسرح السياسي كحزب للشعب بأسره يمارس بمساندة الشعب كل القيادة السياسية للمجتمع السوفيتي ٠٠ ويأتي في الواقع انعقاد المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في ظل ظروف دولية بالغة التعقيد حيث يشهد العالم اشرس هجمة امبريالية وتحركات عدوانية محمومة تهدف الى اعادة التكتلات والاحلاف العسكرية العدوانية للقضاء على المنجزات التي تحققت للشعوب المناضلة ، ومن اجل نهب ثروات الشعوب والتحكم بمصائرها ٠٠ وفي الوقت الذي تحاول فيه الامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة الاميركية نشر اساطيلها الحربية واقامة القواعد العسكرية والسيطرة على الممرات والمضايق في العديد من بلدان العالم ، يواصل الاتحاد السوفيتي جهوده السلمية من اجل تعزيز السلم والاستقرار في كافة انحاء العالم ، ويقدم كل الدعم والتأييد لنضالات الشعوب في كل القارات من اجل ان يسود الرخاء ومن اجل الحرية والسلم لكل الشعوب المحبة للحرية ٠٠ فالمبادرة السوفيتية السلمية على لسان الزعيم السوفيتي في البرلمان الهندي لا زالت ماثلة امامنا وهي محط اهتمام العالم ووجدت كل التاييد من كل الشعوب في عالمنا المعاصر ٠٠ فالاتحاد السوفيتي يواصل خطه العام في السياسة الدولية بثبات على اساس تعزيز التحالف الاخوي بين المنظومة الاشتراكية والتضامن مع حركة التحرر الوطني ضد التدخل الامبريالي والهيمنة والاستغلال ٠٠ في الوقت الذي تواصل القوى الامبريالية اعتداءاتها المتكررة وتسلك الطريق المعاكس لاماني وطموحات الشعوب في العديد من البلدان، تأتي المبادرة السلمية الجديدة التي تقدم بها في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف لتعزيز ثقة كل الشرفاء في العالم بالاهداف النبيلة للاتحاد السوفيتي الصديق ٠

اننا في الجبهة الشعبية لتحرير عمان نرى في المقترحات السوفيتية السابقة واللاحقة بأنها مبادرات ذات اهمية كبيرة من أجل الحفاظ على السلام والامن في كل انحاء العالم بأسره ٠٠ فتحية للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ٠

هكذا قال الرأي العام للمناورات الامريكية القابوسية

يتسع نطاق ردود افعال الدوائر العربية والعالمية الرسمية منها والشعبية ازاء المناورات الاميركية - المصرية - القابوسية والحلف العسكري الجديد بين واشنطن ومسقط ولا زال الرأي العام العربي والعالمي يتفاعل بردود افعال مختلفة مع هذا الحدث الذي قوبل باستنكار وادانة نظرا لماتمثله هذه الهجمة الامبريالية والرجعية الجديدة من اخطار ازاء العودة بهذه المنطقة الى أسلوب الاستعمار القديم وبماتشكله من احلاف وقواعد عسكرية عدوانية لتهديد ليس فقط أمن وسلم شعوب المنطقة وانما تضع السلام العالمي وامنه على حافة الهاوية ٠٠ ان الرأي العام العربي والعالمي يتابع بقلق بالغ سير الاحداث والمعطيات المستجدة في منطقة عمان والخليج العربي من جراء التواجد العسكري العدواني للامبريالية الاميركية الذي يهدف تطويق شبه الجزيرة العربية بسلسلة من القواعد والاساطيل والاحلاف العسكرية لجعلها تحت الهيمنة المطلقة لاميركا ٠٠ وقد تباينت ردود الافعال العربية الرسمية منها والشعبية فأظهرت كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر وسوريا وليبيا استنكارهم وادانتهم الشديدة ازاء الحلف الاميركي القابوسي الجديد والمناورات الاميركية - المصرية - القابوسية على الارض العمانية ٠٠ ودعت جبهة الصمود والتصدي الوقوف بوجه هذا الغزو الامبريالي الرجعي والحد من نفوذه على شعوب المنطقة لدرء اخطاره ٠٠ وقد اكتسبت جولة الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس مجلس الرئاسة ، رئيس الوزراء الى كل من اثيوبيا والجزائر وسوريا وليبيا اهمية خاصة في التحرك السياسي لشرح ابعاد وخطورة الوجود العسكري الاميركي العدواني في منطقة عمان والخليج العربي واطلاع رؤساء هذه البلدان على اخر التطورات في مسار المخطط الاميركي الجديد في هذه المنطقة لما يشكله من تهديد لامن وسلامة الجناح الشرقي للوطن العربي ٠٠ وقد عكست البيانات الرسمية المشتركة بين زعماء هذه الدول على ضرورة التصدي والمجابهة للحلف الاميركي القابوسي الساداتي ٠

« البقية ص ٣ »

اللجنة التنفيذيه المركزية للجبهة تهني بانعقاد المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقية تهنئة للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي هذا نصها :

الرفاق - هيئة رئاسة المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي المحترمون

الرفاق المؤتمرون المحترمون

يسرنا باسم قيادات وقواعد الجبهة الشعبية لتحرير عمان وباسم جماهير الشعب العماني المناضل ان نرفع اليكم والى كافة اعضاء الحزب الشيوعي السوفيتي والى الشعب السوفيتي العظيم احرتهانينا القلبية واصدق تمنياتنا مقرونة بأسمى ايات التقدير بمناسبة انعقاد المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي - حزب لينين العظيم ٠

ولقد ارسى الحزب الشيوعي السوفيتي تجربة تاريخية رائدة احدثت تحولات جبارة على النطاق العالمي لخير البشرية حيث شكل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى صفحة جديدة في تاريخ العالم وانطلاقة جديدة نحو التحرر والديمقراطية وبناء الاشتراكية والسلام ولعب الحزب الشيوعي السوفيتي دورا ايجابيا وبارزا في دعم الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال وقدم تضحيات جسيمة في سبيل تجسيد المبادىء الثورية النبيلة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ٠٠

ايها الرفاق الاعزاء ٠٠ يأتي انعقاد مؤتمركم التاريخي في ظل ظروف دولية بالغة الحساسية والخطورة

« البقية ص ٣ »

عملاء مسقط يسقطون ذاتهم على الاخرين

في تعليق لاذاعة مسقط بتاريخ ٢٤-٢-١٩٨١م تناول التعليق الهجوم على النظام في كل من اليمن الديمقراطية وافغانستان باعتبارها انظمة تحت المظلة السوفيتية وفتحت اراضيها للقوات السوفيتية من اجل حمايتها ٠٠ ولاتنسى اذاعة مسقط بأن تعطي درسا تاريخيا ثمينا لحقيقة مفادها ان التأييد الحقيقي لاي نظام هو يكمن في موقف شعبه منه وهذا صحيح ٠٠ انما نتساءل نحن لمن يوجه مثل هذا الكلام اليس من الاجدر ان يتعض به عملاء مسقط ٠٠ من هو الذي فتح ارض عمان للجيوش البريطانية والايرانية والاردنية والمصرية واخير الاميركية ٠٠ من هو الذي يستظل تحت الحماية البريطانية الاميركية ٠٠ ومن الذي يحكم شعبه بالحديد والنار وباسنة الحراب الاجنبية ٠٠ ان الغريب حقا ان يجد عملاء مسقط الافواه التي توصم الاخرين بالخيانة وهم الوطنيون الذين لايخجلون حتى من اعلان وجود هذه القوات والقواعد الاجنبية في بلادهم ٠٠ انهم يعلنون جهارا وامام الملا بدون خجل او استحياء بأنهم عملاء بريطانيا واميركا وشاه ايران سابقا ومع كامب ديفيد ٠٠ وبعد وفوق كل هذا فهم عندما يتكلمون عن الاخرين انما يسقطون ذاتهم على الاخرين وهم بهذا يدينون انفسهم بأنفسهم ٠٠ ويكلمون انفسهم بلغة الاخرين ٠

انظروا يا ابواق العمالة في مسقط ماذا يقول الرأي العام عنكم وماذا يقول عن اليمن الديمقراطية وافغانستان ٠٠ ان تطبيق سياسة الهجوم افضل من الدفاع هي من الغباء والسخافة وتثير السخرية والاستهجان لابواق مسقط ٠٠ وحينما تتهجمون على الدول الاخرى لكي تبرروا فعلتكم الخيانية بحق شعبنا العماني فأنكم تقعون في سقطة اكبر اذ تكتشفون وتعرون حقيقتكم بأنفسكم للشعب فعكس ماتقولون هو الصحيح ٠ انكم تحاولون عكس الحقائق ببلاده وغباء ولكن الناس تعرف ان الذي يمشي على رأسه ليس الابهلواني كذاب والصحيح ان كل الناس تمشي على اقدامها يا عملاء مسقط فمن الافضل ان تبتكرون وسائل اذكى قليلا ٠

الوجـه الاخر للمناورات الامريكية ـ المصرية ـ القابوسية الغير معلنـة

في العام الماضي شهدت ارياف الاقليم الجنوبي اضخم حملة تفتيشية قامت بها قوات اميركية ـ مصرية ـ قابوسية بلغ تعدادها عشرة الف جندي وضابط بدأتها من اقصى المنطقة الشرقية وحتى المنطقة الغربية من الاقليم ٠

كان هدف هذه الحملة تدمير قواعد الثورة في هذه المناطق ٠٠ غير ان هذه الحملة على الرغم من ضخامة عددها وبحثها وتفتيشها الدقيق (شجرة ٠٠ شجرة ٠٠ حجر ٠٠ حجر) منيت بفشل ذريع ٠٠ واكتفت بمجرد عرض عضلاتها العسكرية لتخويف وارهاب المواطنين (وقد أستخدم في هذه الحملة الاسلحة الثقيلة والخفيفة بأنواعها ٠٠ ابتداء من المدافع والدبابات والطائرات العمودية والمقاتلة وانتهاء بالبندقية) ولكنهم بالرغم من هذا الضجيج والارهاب فشلوا في العثور على اي شيء يذكر ٠٠ لم يصدق المواطنون ان كل هذه القوة العسكرية وبمختلف اسلحتها جاءت للبحث عن زمرة ارهابيين شيوعيين تنفي السلطة العميلة وجودهم اصلا ٠

لقد اعتقدوا بأن هناك جيوشا خارجية غزت البلاد ٠٠ ولا يفهم المواطن كيف ان نظام قابوس قد اعلن عن نهاية «المتمردين» وبين هذا العدد الضخم للبحث عن وجود «بقايا هؤلاء» !!؟ غير ان سلسلة المعارك التي وقعت في النصف الاول من عام ٨٠م اجبرت السلطة العميلة على الاعتراف بأنه « لازالت بقايا متمردين » لقد استغرب المواطنين حق الاستغراب كيف ان مثل هذه «البقايا» تشكل مصدر خوف وقلق كبيرين لقابوس واسياده ، والدليل الملموس على هذا الخوف هو الحشد العسكري الهائل الذي لا يصدق للنظام العميل لمحاربة هؤلاء الثوار ٠٠ ولما لم تجدي هذه الحملات الاكتساحية شيئا ٠٠ استخدم تكتيك اخر وفحوى هذا التكتيك هو الانسحاب في النهار امام انظار المواطنين والترصد ليلا في مواقع المياه والطرقات وحوالي الديار وفي الاماكن التي يعتقد فيها بوجود ثوار ٠٠ لقد تأكد تماما لهذه القوات مناصرة شعبنا لثواره وهذا مما جعلهم لا يثقون أبدا بالمواطنين ومما حدى بهم ايضا الى التخفي نتيجة عدم الثقة ولكن بدون جدوى يذكر ايضا ٠٠ شرع عملاء براون هم الاخرون عمليات التحري والتفتيش والبحث الدقيق حيث تقوم طائرات الهيلوكبتر والسيارات بانزالهم في اماكن وعرة وضيقة المسالك في بطون الوديان واعلى المرتفعات وفي المناطق الشبه خالية من السكان ٠٠ ولما كان عملاء براون هم من السكان المحليين في الارياف فهم يتحملون هذه المشاق مزودين بأجهزة اتصالات لاسلكية صغيرة كما انهم لايكتفون بمراقبة تصرفات وسلوكيات المواطنين فقط وتقييد حرية حركتهم لمزاولة اعمالهم ٠٠ بل يلجأون الى التهديد والشتم والسب واللعن ضد المواطنين وخصوصا عوائل واقارب المناضلين ٠

ولما عجزت السلطة بكل قوتها وجبروتها عن تصفية ثوارنا عمدت الى وسيلة اخرى دنيئة فعلى صعيد الارياف توجهت الى قبائل وعوائل المناضلين تدعوهم لالقاء القبض على اولادهم وتسليمهم الى السلطة مع أصدار عفو عام عنهم ٠٠ والعائلة التي لم تنفذ هذه الاوامر السلطانية معرضة للعقاب ٠

على صعيد المدن استدعيت عوائل المناضلين وافهمت هي الاخرى ضرورة مقابلة ابناؤهم الذين يحملون السلاح ضد السلطة واقناعهم بتسليم انفسهم ٠ ولقد أجاب المواطنين مستغربين كيف نستطيع نحن إن نأتي بهم اذا كانت السلطة بقوتها غير قادرة على ذلك ٠٠ ولما لم يجدي هذا نفعا طلب من اولياء أمورهم التوقيع على استباحة دماء ابنائهم من قبل السلطة ٠٠ وهذا أيضا مالم يوافق عليه احد ٠٠ ولم يقدم عليه اي عرف من قبل ٠٠ ومع فشل كل هذه المخططات ٠٠ وجد العميل قابوس ضالته اخيرا في المناورات الاميركية ـ المصرية ـ القابوسية التي سوف تستخدم ايضا طائرات الاواكس في مهمتها الثانية ٠٠ فغاية القابوس هو التخلص من القلق المزعج الذي يثيره هؤلاء الثوار من متاعب سياسية واقتصادية وامنية لنظامه المحمود جدا ٠٠ فهل تفلح طائرات الاواكس في الكشف عن بقايا هؤلاء المتمردين !!؟

ان مصلحة قابوس من هذه المناورات تتحدد في هدفين:

الاول : محاولة القضاء التام على الوجود العسكري لقوات الثورة في القطاع الشرقي واشاعة الارهاب في صفوف المواطنين ٠٠ وهو ماعجز عنه سابقا ٠

الثاني : تهديد الشعوب المجاورة وبالذات اليمن الديمقراطية الشعبية ٠

ليس من شك في ان جماهيرنا ستتعرض لابشع حملة عسكرية بربرية تستهدف تصفية وجود الثورة وزرع الرعب والهلع في قلوب مواطنينا ؛

ولكن يغيب عن بال عملاء مسقط واسيادهم القدامى والجدد بأنهم لا يواجهون بقايا متمردين وانما شعبا بأكمله متمردا فهل تستطيع قوات الغزو الاميركية أبادة الشعب العماني بحملتها الجديدة ٠٠ ان لها سابقة في فيتنام ، والامبريالية الاميركية اذا ادخلت المغطس مرة اخرى من الصعب التكهن بالنتائج المترتبة على ذلك ٠٠ فهل يكون قابوس نجوين فان ثيو اخر في الخليج ؟!!

مـن هي القوات الجوية المسلحة للعميل قابوس ؟!

نشرت صحيفة «المصور» البرليني الجديد في العدد (١٤) لعام ١٩٨٠م تحقيقا عن فرق الخدمة الجوية الخاصة (أس٠أيه٠اس) البريطانية ٠٠ ويمثل هذا التقرير كشف مقتضب عن مهمة هذه الفرقة وتاريخها البشع وادوارها المجرمة ضد الشعوب الثائرة من نير العبودية الاستعمارية ٠

وكشف النقاب عن نشاطات مختلفة في مناطق متفرقة من العالم تقوم بها فرقة الاستخبارات البريطانية هذه بما فيها عمان حيث تشكل مايسمى بقوات السلطان الجوية التي قامت بأعمال وحشية ضد مواطنينا في الارياف طبق فيها مبدأ «قتل وحرق كل شيء» ٠

« وتضم هذه الفرقة التي هي جزء اساسي من الاستخبارات العسكرية البريطانية متخصصون في التخريب من المتمرسين في فنون القتل المختلفة ممن تلقوا تدريبا عاليا في «القنص» وفي استخدام الاسلحة الكيماوية والحرب النفسية ٠٠ وقد قامت هذه الفرقة المجهزة تجهيزا كاملا بطائرات الهليوكبتر والطائرات الاخرى والدبابات والمركبات والزوارق السريعة بنشاطات تخريبية في اقطار مختلفة من العالم ٠

فمنذ عام ١٩٤٥م اشتركت هذه الفرقة (أس٠أيه٠أس) في تنفيذ ٣٠ عملية متوسطة وصغيرة من العمليات العسكرية التخريبية ٠٠ وفي عام ١٩٥٠ نقل عملاء مظليون من ال «أس٠أيه٠أس» للاشتراك في الحرب العدوانية ضد شعب كوريا ٠

وفي عام ١٩٥٨م كان عملاء الـ «أس٠أيه٠أس» يرسلون التعليمات اللاسلكية في اماكنهم السرية الى قاذفات القنابل البريطانية والاسرائيلية وتحديد الاهداف التي كانت ترميها تلك الطائرات في منطقة قناة السويس انذاك ٠٠ وفي عام ١٩٦١م حاول عملاء الـ «أس٠أيه٠أس» تقويض استقلال الكويت ٠

وفي الفترة من ١٩٦٣ وحتى ١٩٦٧ حاولوا عرقلة انتصار الشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ٠

ويتواجد اليوم معظم عملاء الـ «أس٠أيه٠أس» في ايرلندا الشمالية متنكرين باسم ضباط مدنيين ويعمل الان عدد وفير منهم في القوات الجوية التابعة لسلاح الطيران الملكي البريطاني العاملة حاليا في عمان والتي يشكل القاعدة لعمليات حلف شمال الاطسي (الناتو) (في منطقة الخليج الفارسي) ٠٠ ويستفيد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من وجود هذه القوات في مواجهة ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان (بي٠اف٠ال او٠) التي تناضل من أجل تحرير عمان ٠

وتبرز اليوم احتياجات جديدة الى المزيد من المستشارين التابعين لـ (اس٠ايه٠اس) و (سي٠اي٠ايه) من ذوي التجارب الكبيرة في حروب الصحراء »٠

المدعومون البريطانيون

لقد جعلت شهرة السلطان قابوس الكبيرة بأن يقف الى جانب الغرب معزولا بشكل خطير في العالم العربي ٠٠ وقد ظل البريطانيون اقرب حلفائه ٠٠ وقد تلقى علومه في «ساندرست» وكان البريطانيون وهم اول من بنى قاعدة مصيره والبريطانيون ايضا هم الذين وفروا معظم مستشاريه وضباط الجيش والطيارين للطائرات ٠٠ واقرب مستشاريه هو ضابط سابق في المشاه «اس٠ويم٠لندن» وقد التقى به لاول مرة في ساندرست وقامت بينهما صداقة وطيدة عندما عمل لندن مع ابي السلطان كضابط استخبارات وظل هناك منذ ذلك الحين يدعم مصالح ابي السلطان ومصالح وطنه ومصالحه هو بنسب متساوية تقريبا ٠

وذهبت العقود الكبيرة للمولد الجديدة الى بريطانيا لطائرات سكايفان وفندروسكاي ملستر وجاكوار وسبع قوارب دورية بريطانية وشراء مخطط لسفينتي قذائف من طراز لوبو ذات التعقيد العالي ومعدات حديثة لجيش يبلغ تعداده ١٢٠٠٠ رجل ٠٠ ويقال انه افضل جيوش المنطقة ٠٠ كما ان الانفاق على التطور سخي وبلغ سهم بريطانيا في العام الماضي ٤٠٠ مليون دولار ٠٠ ويظهر وضع لندن في مكتب الخارجية من خلال حقيقة ان خبير مكتب الخارجية الذي يتعامل مع عمان يضع وراء مكتبه لا صورة السلطان قابوس ولكن صورة تيم لندن ٠٠ ويتهم بعض العمانيون لندن بأنه يقوم بادراة السياسة الخارجية شخصيا فهو يمتلك اربعين الف فدان من الارض في روديسيا وإنه مؤيد قوى لسياسة حكومة سالزبوري ٠

وفي عمان فان لندن حصين ويتمتع بالحماية ومكتبه بمسقط ومنزله في قوارم ويقوم بحمايته خلال الرحلة القصيرة حراس مسلحون ٠٠ وينظر اليه السكان المحليون سواء العمانيون او الاوروبيون على انه شيء رفيع المستوى ٠٠ وقد علق احد الرجال الذين عرفوه لسنوات عدة مامن شك في انه يتمتع بقدر كبير من القوة ٠٠ والسلطان يثق به ثقة مطلقة ولكن لا يعلم احد ابدا اين يبدأ نفوذه او اين ينتهي ٠

غير ان لندن ليس يجلس وحده على القمة فما من وزارة او مشروع رئيسي لا يشتمل على اوروبي في مسقط ما من شك في ان البلاد بحاجة الى الكثير من المساعدة الخارجية في هذه اللحظة من المغتربين ٠٠ ولكن لايوجد مكان في البلاد العربية يكون فيه جميع القادة العاملين للجيش والبحرية والقوى الجوية من البريطانيين ٠٠ ولندن وقابوس كلاهما خجولان والى حد بعيد يعتمد على بعضهما للمرافقة وكلاهما تنتابهما الهواجس من الاغتيالات ٠٠ وقد زيد عدد الحراس المسلحين من ثلاثة رجال فقط الى ٨٠٠ في مدى تسع سنوات ٠

ولندن يؤيد تأييدا قويا الاتفاق الاميركي بشأن مصيره ورغم الاخطار من اي حركة ارتجالية ضد الغرب فلا يبدو ان الاميركيين يريدون افساد وضع لندن الراسخ او اوضاع اي من المستشارين البريطانيين الاخرين ٠ وفي فترة التخفيض البريطاني لا يعتبر موقف لندن المؤيد لبريطانيا على انه ذات أهمية فتأييده المكرس هو الشيء الوحيد الذي يعتد به ٠٠ وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فقد يكون الابقاء على قابوس في السلطنة الطريق الوحيد لابقاء السيطرة على المضيق وقد يرتكبون نفس الخطأ الذي ارتكبوه مع الشاه الا انهم يرون خيالا قليلا للدخول في تلك المجازفة ٠

« مجلة ايت ديز » بتاريخ ١٨ـ٨ـ١٩٧٩م

الولايات المتحدة والكيان الصهيوني علاقات متطورة

أعلن نائب معاون وزير الخارجية الاميركي دربيرفان خلال جلسة احدى اللجان الفرعية للكونغرس الاميركي بأن تلبية الاحتياجات العسكرية والاقتصادية للكيان الصهيوني ستبقى تمثل الجانب المركزي في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية ·· واضاف بأن ادارة ريغان تنوي ان تقدم لتل ابيب خلال سنة ١٩٨٢م المالية مبلغ وقدره ملياران و ١٨٥ مليون دولار اميركي ·

واكد دربير ان وجود اسرائيل قوية يساعد الولايات المتحدة الاميركية على بلوغ اهدافها في منطقة الشرق الاوسط ·

ان اقوال دربير هذه التي قامت الدوائر الاميركية بتسريبها عن طريق الصحف هدفت من وراءها زيادة التوضح لعرب اميركا الذين لازالوا يضعون الامال الكبار على واشنطن في حل القضية الفلسطينية ·· ان الولايات المتحدة الاميركية ارادت بهذه التصريحات ان تبين للمسؤولين العرب الذين سيقومون بزيارتها خلال الاشهر القادمة مواقفها تجاه اسرائيل هذه المواقف التي لم يحدث عليها اي تغيير منذ قيام الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وحتى الى يومنا هذا ·· واذا كان البعض توهم باجراء تعديلات في السياسة الاميركية تجاه اسرائيل وبالتالي إخذوا يتصرفون على اساس هذه الاوهام الخاطئة ويراهنوا عليها كنظام السادات في مصر وقابوس في مسقط وغيرهم من الذين بتليت بهم المنطقة العربية ·· فان الادارات الاميركية المتعاقبة لم تلفتت الى رغبات هؤلاء العرب المرتبطين بها المتمسحين بعينيات البيت الابيض في واشنطن ·· والسؤال الذي برز في المنطقة العربية بعد هذه التصريحات المؤيدة بالكامل للكيان الصهيوني هو هل سيبقى عرب اميركا يراهنون على واشنطن لتضغط على اسرائيل للاعتراف بالحقوق العربية ؟ مع كوننا لا نشك في استمرار هذه المراهنة من قبل عرب اميركا لانقاذهم من ازمة عدم حل القضية المركزية غير انها ليست الصفعة الاولى ولن تكون الاخيرة التي توجهها واشنطن لتوابعها في المنطقة العربية الذين أعمتهم الدعاية الامبريالية عن رؤية الحقيقة المتجسدة في ان الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة يحتل موقع الركيزة الرئيسية للامبريالية في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية ·

اللجنة التنفيذية المركزية تهنيء (بقية)

في ظرف تواجه فيه حركة الثورة العالمية مؤامرات امبريالية رجعية شرسة تستهدف بسط النفوذ والهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية على العديد من المناطق الاستراتيجية ليتسنى لها التحكيم في مصير ومستقبل هذه الشعوب ·· وتتزعم الامبريالية الامريكية هذه المؤامرات ضد شعوب العالم معرضة السلام والامن والاستقرار العالمي للخطر ·

ان منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص المنطقة العربية تحضى بحصة الاسد من المخططات التامرية وذلك لما تشكله هذه المنطقة من ثقل استراتيجي واقتصادي من جهة ولما تشكله الحركة الوطنية بكل فصائلها من خطر داهم على المصالح الامبريالية في المنطقة من جهة اخرى، حيث نرى تصاعد المؤامرات الامبريالية الصهيونية ضد الثورة الفلسطينية وشعب فلسطين بقصد ارغامه للقبول بالحلول الاستسلامية المذلة ·· وعلى صعيد الخليج العربي والجزيرة العربية تواصل الامبريالية تشديد قبضتها على هذه المنطقة من العالم من خلال الحضور العسكري المباشر والهيمنة السياسية والاقتصادية ·· ومن جراء ذلك يشتد ويحتدم الصراع بين التحالف الامبريااي الرجعي من جهة وشعوب هذه المنطقة ممثلة بحركتها الوطنية من جهة اخرى ·· ان المخطط الامبريالي في منطقتنا يأخذ شكل احياء الاحلاف العسكرية واقامة القواعد العسكرية في بعض هذه البلدان كماهو حاصل في عمان والبحرين ·

ان المقترح ذو النقاط الخمس الذي تقدم به الرفيق ليونيد بريجنيف حول منطقة الخليج العربي عبر تعبيرا صادقا عن النوايا الحسنة للاتحاد السوفيتي للمحافظة على الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، وقد لاقا هذا المقترح تجاوبا واسعا لدى شعوب هذه المنطقة المتطلعة للامن والاستقرار والسلام ·· ان هذا الموقف النزيه يثبت بما لايدع مجالا للشك بأن الاتحاد السوفيتي حريص على ابقاء هذه المنطقة منطقة سلام واستقرار لصالح شعوبها والبشرية جمعاء ·

ايها الرفاق الاعزاء ·· ان شعوب العالم اجمع وبصورة خاصة الشعوب والامم التي لازالت تناضل في سبيل حريتها واستقلالها الناجز تتطلع الى مؤتمركم السادس والعشرون التاريخي باهتمام بالغ وواثقة تمام الثقة بأن نتائج المؤتمر ستدفع بحركة الثورة العالمية خطوات كبيرة الى الامام على طريق انتصار الشعوب وبناء الاشتراكية ·

أيها الرفاق الاعزاء ، تقبلوا أصدق واخلص تحياتنا الرفاقية متمنين لمؤتمركم كل التوفيق والنجاح ·

رفاقكم / اللجنة التنفيذية المركزية

للجبهة الشعبية لتحرير عمان

الشهداء والثوره

باسم الشهيد اللي سهر في ليلته
سميت بالله جل شأنه وقدرته
خنتور اول واحد من صمد
نال المجد وتحققت امنيته
مبارك الكيتاني صمم واقتصد
ملفه الابيض واعلن ثورته
علي بوخالد مرر بالعدو
يا معظم الابطال وما اروع صرخته
سعود محمد أوهب نفسه للفداء
والشعب للقائد يرد تحيته
سعيد غيلان انتحاري يا عرب
يا خير من واصل مسيرة نهضته
فضله علينا يا جماعة الى الابد
سعيد عبدالله بجهده ونيته
طارت عقول الشعب في حب الشرف
زاهر علي وحد صفوفه وعدته
اما حمد ماجد على شعبه اعتمد
شعائر الثورة هواية رغبته
خلفان سالم من اوائل ثورتي
صافي غرير ما تكدر شريته
جنيت أنا ياناس في حب الصمود
لقام بالواجب لشعبه واهته
يا شعبنا حافظ على هذا النضال
قدر ظروفه والقيادة تخدمه
والشعب اقسم دمهم ما يذهب سدى
بيحل الحشر على الدخيل وزمرته

قصيدة : زجل لاحدى المناضلات العمانيات

هكذا قال الراي العام «بقية»

كما ابرزت وسائل الاعلام والصحافة الرسمية في هذه الدول خبر المناورات الاميركية القابوسية التي يشكلها هذا التواجد العسكري العدواني ·

كما اكد زعماء هذه الدول على ضرورة دعم وتلاحم جبهة الصمود والتصدي وحركة التحرر العربية وابدى هؤلاء الرؤساء تأييد مبادرة اليمن الديمقراطية الداعية الى ابعاد التواجد الاجنبي من هذه المنطقة ودعم نضال شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان·

وفي لبنان استنكرت المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية المناورات الاميركية القابوسية المصرية على الارض العمانية واعتبرتها الفصل الثاني لتمرير اتفاقية كامب ديفيد الخيانية كما ادانت هذا الحلف الاميركي الرجعي القابوسي ودعت الى اخراج هذه المنطقة من دائرة الاحلاف والقواعد الاجنبية ودعم نضالات شعوب هذه المنطقة وقواها الوطنية والتقدمية·· كما تناولت صحافة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية اخبار المناورات الاميركية القابوسية ونظام مسقط بالتحليل والتعليق ·

اما في منطقة الخليج العربي فقد اصدرت القوى الوطنية والتقدمية الخليجية بيانا في بيروت بهذه المناسبة ادانت فيه اجراء هذه المناورات وقالت ان العميل قابوس فرط بالسيادة الوطنية للشعب العماني واصر بصورة كاملة على قمع واضطهاد الشعب العماني الذي يكافح بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من أجل استقلال عمان وتحقيق الحريات الديمقراطية واعتبرت القوى الوطنية اجراء هذه المناورات هي بمثابة تهديد امن وسلامة اليمن الديمقراطية ·· كماهاجمت الصحافة الخليجية في كل من الكويت واشارات مقتضبة من صحافة الامارات ·· هذه المناورات التي اعتبرته عمل عدواني يهدد سلامة وامن المنطقة ويثير المخاطر ·

عالميا اكدت صحيفة (البرافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي بأن الاستعدادات العدوانية للعسكرية الاميركية الخطيرة تكشف مدى الحاجة الى جعل المحيط الهندي والخليج العربي منطقة سلام ·· وقالت ان واشنطن اختارت عمان لتكون قاعدة لمناوراتها في الخليج واستخدمتها كورقة توت لاخفاء نواياها الشريرة في المنطقة ·· وقد هاجمت صحيفة البرافدا نظام مسقط العميل بتقديمه الاراضي العمانية لتكون قاعدة للقوات الاميركية ·

ومن ناحية اخرى ادان الاتحاد العالمي للنقابات هذه المناورات ووصفها بأنها تهدد امن المنطقة واشاد بمبادرة اليمن الديمقراطية الخاصة بعقد مؤتمر قمة لدول الخليج والجزيرة والقرن الافريقي بهدف اخلاء هذه التواجد العسكري الاجنبي وارساء اسس السلام والاستقرار والامن ·

ومن ناحية اخرى اصدر الطلبه العرب في دمشق بيانا يندددون فيه بالمناورات الامريكية القابوسية وجعل عمان قاعدة امريكية · واشادوا بنضال جماهير شعبنا العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ·

Fred HALLIDAY

عندما تسافر الافكار من والى ارض الوطن

اوراق مجنونه ..

الورقة الاولى :

الو .. الو.. المخابرات اعطيني الضابط براون من فضلك ، قل له المخبر «ف» على الخط .. الو .. صباحك سعيد ياسيدي .. وانت كذلك ياعزيزي .. هل هناك من اخبار .. نعم اخبار مزعجة تلقيتها هذا الصباح .. هناك مؤامرة لقتل السلطان .. اولى الخيوط موجودة ارجو أن تعجلو بالمجيء لالقاء القبض على الجاني قبل ان يهرب .. انتظر ولا تقلق نحن في الطريق اليك .

الورقة الثانية :

في اقبية المخابرات .. فتح الجاني عينيه بعد غيبوبة طويلة .. جالت عينيه المذعورتان والمذهولتان نحو كلاب المخابرات التي تحيط به على شكل حلقة دائرية .. استغرب في نفسه هل هو لا زال اسير حلم يوم أمس المشؤوم ام انه في واقع .. قطع عليه صوت احدهم سلسلة افكاره .. انت اليوم ضيف عزيز علينا ورد قائلا : ماهي المناسبة ولماذا انا هنا .. الا تعرف بعد لماذا انت هنا .. ولا تصنع البراءة ياكلب واتته اول لطمة جعلت الشرر تتطاير من امام عينيه .. وقال في نفسه فالعملية اذن جدية ولا مجال للمزاح .. حينما دخل الضابط البريطاني اجلسوه على كرسي وقالوا له اعترف بالتي هي أحسن والا .. وكانت لاتحتاج الى تفسير فالاماثلة امام عينيه .. ولكن اعترف بماذا .. ماذا فعلت حتى اعترف خبروني .؟ رد الضابط خبروه المسكين لا يعرف .. بعد ساعة من الضرب المبرح .. الدماء تنزف من جميع انحاء جسمه مسكه الضابط من خصلة شعر رأسه وشدها بقوة حتى التقت عيناهما ببعض .. الان عرفت التهمة والا بعد .. استدار الضابط البريطاني خلف مقعده وقال : اذا اخبرتنا بكل شيء فسوف نخلي سبيلك على الفور .

من فضلك ياسيدي لو تكرمت واخبرتني عن ماذا أجيب عليك .. تحمحم الضابط وقال تجيب عن كل شيء .. ولكن ياسيدي ليس لدي شيء .. اشتط الغضب في وجه الضابط واطفأ ماتبقى من اعقاب سيجارته في وجه الجاني .. وهز رأسه قائلا سنرى اذا لم يكن لديك شيء .. بعد قليل كانت الحفلة الثانية قلع الاظافر .. والان اعترف قالها الضابط ببرود .. كنت اعتقد بأنكم تقلعون اظافري لتطردوا الشيطان منها .. اليست هي المجرمة ياسيدي .. الشيطان في رأسك ياوقح وليس في اظافرك .. او تسخر منا يالصلابة رأسك .. وانزل به ضربة على رأسه سقط مغشيا عليه .

الحفلة الثالثة : هل فكرت بحياتك وحياة اطفالك ماذا يفيدك هذا العناد .. ان الاخرين الذين تأبى ان تتكلم عنهم هم الان مرتاحين وتدفع انت الثمن .. ماذا يفيدك هذا .. اليس من الافضل لك ان تخلص نفسك من هنا .. مهلا ياسيدي لم افهم من كلامك شيء لانني غير متعلم .. فرد أحدهم وقال : بعظمة السلطان وجلاله اذا لم تتكلم اطفىء هذه السيجارة في عينك يامنحط .. طيب طيب .. رد يدك عني فسوف اتكلم .. لو قلتوا من الاول انكم تريدون كلام واعفيتموني من ضيافتكم هذه .. قال الضابط متنهدا اخيرا قرر ان ينطق .. سجل في المحضر انا فلان بن فلان من العائلة الفلانية واسكن في المنطقة الفلانية .. عندي مزرعة ولي من الاولاد اربعة واملك بقرة وثلاثة اغنام ومعهم كبش ابيض كبير يمكن اعطيه هدية مني لكم .. قف يا اهبل لا نريد ان نعرف بقرتك ولا مزرعتك .. تتظاهر بأنك مجنون او تعتقد بأنك قادر بأن تضحك علينا .. وبطرفة عين من الضابط انهالت عليه عشرات الايادي .. شوى جسمه بأعقاب السجائر .. صاح بأعلى صوته كفى .. جسمي لم يعمل لكم شيء ليس هو المجرم .. اتعرفون من هو المجرم .. قالوا جميعا مرددين من هو المجرم .. اخذ اصبعه مشيرا الى رأسه .. نعم هو المجرم لان سيادة الضابط قال بأن الشيطان يسكنه الان فقط تذكرت .. وانهالت اللكمات عليه مرة اخرى .. طاخ .. طيخ .. اه يا أبن الكلبة تستغبينا والله وبجلالته سنعرفك من نحن يا ابن القحبة .. ياسافل يامنحط .. سنقطع لحمك قطعة قطعة .. هكذا نطق الضابط اخر كلامه حيث تركوه جثة هامدة .

الحفلة الرابعة :

وضعوه على كرسي الكهرباء .. قال الضابط نعم نعم فأن رأسك هو الخربان ولدينا الدواء الشافي لاتخف ابدا سنشفيك حتما .. احسنت اشفيني وخلصني ياسيدي الضابط .. خلصني من هذا الرأس الذي لم يجلب لي سوى الشقاء والعذاب .. ارتعد جسمه كله من الهزات الكهربائية .. تركوه يستريح قيلا .. اه أعيدت لي ذاكرتي .. حلم أمس كان فظيع ياسيدي الضابط .. تصور رأيت السلطان منزوع رأسه عن رقبته وانت انت الضابط رأيتك تبكي مثل الطفل .. قال له الضابط ومن كان معك في حلمك هذا .. لا احد ياسيدي لقد استيقظت مذعورا .. قال الضابط اتعرف انني سأفعل فيك خيرا واجعلك لاتحلم طوال حياتك .. تكون عملت خيرا والسلطان سيمنحك مكافأة كبيرة ..

صاح الضابط : سجل عندك في المحضر .

وقد اعترف المتهم بأنه كان يحلم في ظلام الليل بقتل السلطان وهذه افكاره مجرمة لو وصلت الى اخرين لتسببت في اضطرابات شديدة في البلاد .. وعليه فينزل به عقاب تنظيف دماغه كليا .. باسم العدالة السلطانية نختتم محضر قضية المجرم الحالم بعد ان نال جزاءه العادل .

الورقة الثالثة :

الجاني في شوارع صلالة يذرعها ليلا ونهارا .. الله ينصر العدالة القابوسية .. وها هو موكب القابوسات في احدى الشوارع .. الشعب مصطف يلوح بيده للقائد .. هتافات ترتفع من هنا وهناك عاش بن ميزون .. والاذاعة تصدح بزعيم البلاد المفدى .. فيما يتقدم الجاني نحو سيارة قابوس والشرطة تمنعه .. صاح .. يا قابوس سد مني كلابك .. تتركه الشرطة يتقدم باشارة من قابوس .. الحمدلله على السلامة ان شاء الله نتائج الزيارة جيدة كيف نسيت الموعد الذي بيننا .. تذكر قابوس قائلا اي موعد .. اي مواعد .. موعد الزيارة لاصدقائنا البريطانيين في ام الغوارف .. اه نسيت .. لا لم تنسى لقد ذهبت لوحدك عندهم ولم تأخذني معك .. اركب الان ودع المناقشة بعد ذلك هاه قل لي كيف كانت مباحثاتك مع الانجليز جيدة والا نص بنص .. قلت لك اركب بعدين نتفاهم .. وركب السيارة بجانب القابوس فيما كان الجمهور يهلل من الضحك .. والبعض الاخر يقول لم اكن اتصور بأن جلالته شعبي ويحب الشعب الى هذا الحد .

الورقة الرابعة :

الحوار في القصر بين قابوس والجاني :

قابوس .. قل لي ماهي مشاريعك خلال هذه الفترة حيث اني لم اراك منذ مدة .. هذا صحيح ولكن ياصديقي اعطي هؤلاء الحرس امر بالا يتعرضوني الم تفهمهم ذلك .. نعم سأفهمهم لا عليك اويجهلون من انت ليس بيننا أي حجاب .. والله ياصديقي لدي اعمال تثقيفيه مع الشعب .. فأنه جاهل ولابد من تنويره .. ضحك قابوس حتى استلقى على ظهره .. قال ما رأيك بذا الشراب الاحمر .. انه خير مايلهمك افكارا رائعة بخصوص عملك .. شرب الكأس الاول دفعة واحدة .. جحضت عيناه .. قابوس يضحك .. قال اراك ياصديقي عشرة .. اعطاه الكأس الثاني .. قال اراك مئة برافوا هايل مزيد من الكأسات .. ظل صاحبنا يعد .. اراك الف .. لا اراك مليون .. بل انت كل الشعب العماني .. وسقط مغشيا عليه من كثرة الثمالة فيما كان القابوس مرتاح جدا ويضحك بشدة .. اخذ زجاجة وصبها على جسمه قائلا .. سأعطيك مائة منها بشرط ان ترى في عيني كل الشعب العماني .

عندما يجتمع كارنجتون مع قابوس بريطانيا تقدم مساعدة لكافة الخدمات

مراسل «للصنداي تليجراف» من مسقط كتب تقريرا عن زيارة اللورد كارينجتون وزير الخارجية البريطانية والمباحثات التي اجراها مع القابوس في اواخر العام الماضي اسفرت عن الاتفاق على النقاط التالية :-

١ - تزويد بريطانيا لسلطنة عمان بسرب اخر من طائرات الجاكوار المقاتلة ذات الاهداف المتعددة ويتم قيادتها من قبل الطيارين البريطانيين .

٢ - تقديم مساعدة لكافة الخدمات بمافيها معدات جوية وبرية وبحرية وهو احدث مايمكن لبريطانيا ان تقدمه .

وقد تم استعراض بعض المواد التي احتوتها قائمة المشتروات القابوسية من الاسلحة البريطانية .. وهي تشمل قوارب دوريات سريعة للبحرية وكاسحات الغام ومراقبات الصوت وطائرات هليوكبتر للاستخدام في المساء والنهار .

ويقول هذا المراسل بأن قابوس كان يسعى الى الحصول على تأكيدات بعدم سحب الضباط والمستشارين البريطانيين الذين يعملون في عمان الى ان يقتنع بكفاءة قواته الدفاعية وافردت احدى النقاط الرئيسية للمباحثات بين الجانبين ماسماه المراسل المذكور باتفاقية الجنتلمان التي فدواها معاهدة دفاع رسمية بين بريطانيا والسلطنة ولكن القابوس يفضل كما قال للمراسل بأن يكون ذلك عبر التفاهم الشفوي الذي تؤكده الرسائل المتبادلة والشيء المهم عند قابوس ليس نصوص اتفاقية رسمية بقدر ماهو «اتفاق الاراء سياسيا واستراتيجيا حتى تسير بريطانيا وعمان دائما على نفس الخط» .. والخط واضح هنا للجميع ليس اكثر من خط استعمار بريطانيا لعمان وليس اكثر من خدمة عميل لاسياده فاذا توفرت هذه الارضية فلا داعي للشكليات القانونية فحق بريطانيا مضمون طالما قابوس متربع على عرش عمان .. وطالما ان كل ادوات القمع البريطانية هذه هي في خدمة بريطانيا وعملاؤها في عمان .. وليس من الغريب ان يختتم هذا المراسل تقريره قائلا « ان من النادر ان يكون للقوى الغربية صديقا اكثر صمودا عن هذا الحاكم العسكري البالغ من العمر ٣٩ عاما ».

مارس شهر الانتفاضات الجماهيرية في الخليج

مع اطلالة شهر مارس ترتجف فرائص الانظمة الرجعية في عموم منطقة الخليج وذلك لما لهذا الشهر من مكانة لدى جماهير المنطقة .. فالانتفاضات الشعبية والعمالية التي هزت اركان اكثر من نظام بمنطقة الخليج العربي وقعت كلها في شهر مارس على امتداد العقد الماضي .. وما اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون للدول الخليجية في الرابع من مارس الحالي بمسقط سوى ترتيب رجعي لتوحيد قواهم لمواجهة جماهير المنطقة .

ان احتفال الجماهير الشعبية وقواها الوطنية بذكرى انتفاضات مارس في عمان والخليج العربي يجب ان تتسم هذه الاحتفالات بطابع مميز عن السابق لان الهجمة الامبريالية الرجعية اخذت سمة التكالب العنيف سوى من خلال المناورات المشتركة الاميركية القابوسية في عمان السلطنة او من خلال القواعد العسكرية الثابتة التي حصلت عليها الولايات المتحدة وحليفاتها في الناتو في بعض بلدان منطقة الخليج العربي .. لتكن ذكرى مارس حافز التعاظم النضالات الجماهيرية في سائر منطقة الخليج العربي .